بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

النَّيازك الشُّهُبيَّة لفضح المدافعين من المنظمات التنصيرية

أَخي المسلم أُختي المسلمة : إِنَّ الناظرَ إِلى أَحوال هذه المنظمات التنصيرية الماسُونيَّة التي تدعو إِلى التنصيرِ والفاحشةِ في بلادِنا اليمنية الميمونة يجد أَنها تمكَّنت من طبقات في المجتمع اليمني فاشترتهم بالدولار والدرهم فأَصبحوا خَدَماً لها ، يحرسُونها ، يحمُونها ، يُدافعُون عنها ، يمدحونها ، يُحقِّقون لها كلَّ مطلب ولو على حِسَاب إِفسادِ أَبناء وبنات المجتمع اليمني ، ولو أَدَّى الأَمر إِلى تنصيرِهِم ، المهم كيف يتحصَّل هو على دولارات وملياراتٍ فأَصبح ذاك الذي عنده غَيرَة على مايحصلُ من الشرِّ والفساد في المجتمع إِذا أَراد أَنْ يُغَيِّر المنكر لا يواجِهُهُ النصراني الكافر صاحبُ تلك المنظمة ، ولكن يواجِهُه شيخُ القبيلة مُدافع عن المنظمة قد اشترتْه ودفَعَتْ له حَقَّة ، ويواجهُهُ مسؤول الأَمن في المديرية لأَنهم قد اشتروه ودفعوا له الثمَن ، ولربما يُحرِّكُ أَطقم عسكرية ويبثُّ الجنودَ لملاحقة الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر ، ولربما صنَّفوه إِرهابي وقاعدة وهو بريءٌ من ذلك كُلِّه وهم يعلمون ذلك لكنها الدولارات أَذابتْ رُكبَهُم وأَسالَتْ لُعَابَهم

ويواجِهُهُ محافظ المحافظة ولربما سُحِبَ إلى السِّجنِ مظلوماً ليس له ذنبٌ إلَّا أنه أَراد تغيير المنكر وفضح المنظمات التنصيرية على حقيقتِها وإلى الله المشتكى ، فأُفٍّ لعابد الدولار والدرهم ، وأُفٍّ للمتقَرِّش على حِسَابِ دِينِهِ وعَقِيدَتِهِ وإفساد مجتمعه وبلدته ، فمن أَكَّلَتُه المنظمات لا يستطيع الإنكار عليها بما تفعل من الدعوة إلى الكُفْرِياتِ والمنكراتِ ولو تصافد الأَولادُ والبناتُ تصافد الحُمُرِ وقد قيل في ذلك :

قَالَتِ الضِّفْدِعُ قَولاً فَهِمَتُهُ الحُكَمَاءُ

في فَمِي مَآءٌ وهَلْ يَنْطِقُ مَنْ في فِيهِ مَآءُ

بل يُجَنِّدُ نفسَه مُدَافعاً عنها والدِّفاع عنها يُعتبرُ دِفَاعاً عن الكفر ومحاربةً للإسلام ، وإقراراً بما عليه هذه المنظمات من الدَّعوةِ إلى التنصيرِ أولاً وهذا أعظم ، وثانياً إقراراً بما عليه المنظمات من الدعوةِ إلى نشرِّ الفواحِش والمنكرات لإفساد الأَبناء والبنات ، فتجده يرى هذا كُلَّه أَمامَ عينيه ويَتجاهل عنه طمعاً في الدولار .

ونحنُ في حقيقةِ الأَمرِ نُعايشُ هذه الأَيام السَّنوات الخدَّاعة بين يدي السَّاعة التي أَخبرَ بها الصَّادقُ المصدوقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بقوله : ((إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِين)) أحمد:٧٨٩٩ أَبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فناصحٌ لجميع طبقات المجتمع من مشائِخ وأَعيان ومسؤولي أَمِن ومحافظي المحافظات أَن لا يقفوا مع من يدعو إلى التنصير والفُحْشِ والمنكر ، وناصحٌ لهم أَن يتقوا اللهَ في هذه الرَّعيَّة وإليك أَخي المسلم أُختي المسلمة طبقات المدافعين عن المنظمات :

طبقات المدافعين من المنظمات

الطبقة الأُولى

طبقة الصُّحفيين الذين قد ضمنوا ثمَن أَقلامِهم ، ومشائِخ قبائِل وأَعيان بلد ومسؤولين قد أَخذوا أُجرةَ دفاعِهم ، فكتب الصُّحُفي بـبـنانه ، ودافع الشيخ والمسؤول عنهم بسلاحه ولو أَدَّى ذلك إِلى قتل الأَبرياء

الطبقة الثانية

طبقة أَصحاب المصالح الذين لهم مُرتَّبات شهرية ، ومخصَّصَات ماليَّة يَخشون إِنقطاعها ، وأَصحاب الهِمَمِ البهيميَّة الذين ليس لهم هَمٌّ إِلَّا في البر والسُّكر والدقيق

الطبقة الثالثة

طبقة ضعفآء عاجزين فقدوا السيطرة على بناتِهم وأَخواتِهم وزوجاتِهم ، فأَرادوا أَن يُبَرِّروا مواقفهم فقالوا هذه منظمات خيرية وبنـتي وزوجتي وأُختي واثق منها كُلَّ الثِّـقـة وإِلى الآن مارأَيـنا مُنْكر وغير ذلك

الطبقة الرابعة

طبقة المنافقين العلمانيين الذين قد تأَثَّروا بثقافة الغرب وأَهلُ دِيـاثة ليس لهم هَمٌّ إِلَّا إِشباع الفروج ففرحوا باصطياد نسآء يتغزَّلون بهنَّ فأَحبُّوا هذا المستـنقع الخبيث

كتبه قُربةً إِلى الله ونصْحاً للمسلمين : أَبوعمرو شعيب الصُّبيحي

السبت ٢٧ شوال ١٤٤٣ هـ